قال : وحدثني الدولابي حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني عبد ا بن أبي نجيح عن مجاهد عن علي بن أبي طالب قال : خطبت فاطمة إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فقالت لي مولاة لي . هل علمت أن فاطمة خطبت إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم قلت : لا . قالت : فقد خطبت فما يمنعك أن تأتي رسول ا صلى ا عليه وسلم فيزوجك . فقلت : وعندي شيء أتزوج به فقالت : إنك إن جئت رسول ا صلى ا عليه وسلم زوجك . فوا ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول ا صلى ا عليه وسلم وكانت لرسول ا صلى ا عليه وسلم جلالة وهيبة فلما قعدت بين يديه أفحمت فوا ما أستطيع أن أتكلم فقال : " ما جاء بك ألك حاجة " فسكت فقال : " لعلك جئت تخطب فاطمة " قلت : نعم . قال : " وهل عندك من شيء تستحلها به " فقلت : لا وا يا رسول ا فقال : " ما فعلت بالدرع التي سلحتهكا " فقلت : عندي والذي نفس علي بيده إنها لحطمية ما ثمنها أربعمائة درهم . قال : " قد زوجتك فابعث بها فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول ا A " .

قال : وحدثنا الدولابي حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي حدثنا عبد الكريم بن سليط عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلم ليلة البناء يعني بفاطمة " لا تحدثن شيئا حتى تلقاني " . فدعا رسول ا صلى ا عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي وقال : " اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسليهما " .

قال ابن إسحاق : وحدثني من لا أتهم أن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان يغار لبناته غيرة شديدة كان لا ينكح بناته على ضرة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عبد ا بن يونس وقتيبة بن سعيد قالا : حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال : سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول وهو على المنبر : " إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنها بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها " .

أخبرنا أبو محمد عبد ا بن سويدة أخبرنا أبو الفضل بن ناصر السلامي أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد الحافظ والقاضي أبو بكر الخيري قالا : أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن عبد ا عن شريك بن عبد ا بن أبي نمر عن عطاء بن

يسار عن أم سلمة قالت : في بيتي نزلت : " إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت " قالت : فأرسل رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال : " هؤلاء أهلي " . قالت : فقلت : يا رسول ا أفما أنا من أهل البيت قال : " بلى إن شاء ا عز وجل " .

قال أبو صالح : قال الحاكم في المستدرك عن الأصم قال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

قال : أخبرنا أبو الصالح أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الأهوازي أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار حدثنا تمام بن محمد بن غالب حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك : أن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول : " الصلاة يا أهل بيت محمد " إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " الأحزاب 33